وفد من شعراء (منتدى الينابيع الهجَرية) يجدد العهد بالشيخ جواد الرمضان في الذكرى السنوية

في بادرة وفاء كريمة من (منتدى الينابيع الهَجَرية) ، وبمناسبة الذكرى السنوية الأولى لرحيل شيخ المؤرخين وعضو المنتدى الشيخ جواد بن حسين الرمضان ، وجّه مؤسس و رئيس المنتدى الأستاذ الشاعر ناجي بن داود الحرز الدعوة لنخبة من شعراء المنتدى لزيارة قبر الشيخ جواد وقراءة الفاتحة إلى روحه , وتلبية لهذه الدعوة وفي تمام الساعة السادسة من عصر يوم الجمعة الموافق للخامس والعشرين من شهر شوال توافد شعراء المنتدى إلى مدخل مقبرة الخدود (البغلي) وفي مقدمتهم نائب رئيس المنتدى الأستاذ الشيخ معتوق العيثان و أعضاء مجلس إدارة المنتدى الشاعر الكبير الأستاذ جاسم بن محمد الصحيح و السيد موسى بن عبدالله الشخص والأستاذ أحمد بن الشيخ حسن البقشي والأستاذ يحيى العبد اللطيف والأستاذ محمد بن طاهر الجلواح وعضو اللجنة الإستشارية للمنتدى الباحث والأديب والناشط الإجتماعي الأستاذ سلمان الحجي و رئيس اللجنة الإعلامية بالمنتدى الأستاذ صادق بن موسى السماعيل ، ومن أعضاء المنتدى السيد عادل الحسين والأستاذ حسين المبارك والأستاذ محمد بن عبد الرسول البقشي والأستاذ عبدالرحمن بن عبدالله الطويل والأستاذ عباس العاشور . ومن المهتمين بالشأن الأدبي والثقافي الإعلامي الأستاذ عبدالله الجاسم مؤسس و رئيس شبكة المطيرفي و المؤرخ والأديب الأستاذ أحمد البدر حيث كان الأستاذ ناجي بن داود الحرز وسماحة الشيخ سامي بوخمسين في انتظارهم ، ثم توجهوا في موكب مهيب إلى مدفن الشيخ جواد حيث كان نجلاه المهندس حسن والأستاذ حسين وصهره الأستاذ محمد الرمضان (أبو كميل) وأحفاده و مجموعة من أبناء أسرة الرمضان الكرام في استقبالهم بكل حفاوة وامتنان ، ثم قاموا بقراءة سورة الفاتحة وما تيسر من القرآن الكريم على القبر و تلاوة بعض الأدعية والأذكار واستذكار بعض ما للشيخ جواد الرمضان رحمه الله من أيادٍ جليلة و كريمة في خدمة التاريخ العلمي والأدبي والسياسي لمنطقة الأحساء والخليج العربي برمته .

و في كلمة لمؤسس و رئيس المنتدى الأستاذ ناجي بن داود الحرز جدد الدعوة للمؤسسات الأدبية والثقافية و للمقتدرين من المهتمين بالأدب والثقافة لسرعة طباعة مخطوطات مؤلفات الشيخ القيمة التي أفنى حياته في جمع مادتها النادرة و تأليفها باهتمامه البالغ و بذوقه الرفيع و إحساسه المرهف وإيمانه بحاجة المكتبة العربية لهذه الإضافة التي لا تقدر بثمن . كما شكر المهندس حسن بن الشيخ جواد في كلمة له رئيس وأعضاء (منتدى الينابيع الهجرية) على هذه البادرة الكريمة و ثمّن لهم وفاءهم و مشاعرهم الغامرة للشيخ جواد . ثم تم التقاط الصور التذكارية .

والجدير بالذكر أن الشيخ جواد الرمضان رحمه الله عضو (بمنتدى الينابيع الهَجَرية) منذ عام 1414هـ ، و قد تولى المنتدى الإعداد والإشراف على حفل التأبين الكبير الذي أقيم للشيخ جواد و شارك فيه كبار شعراء المنتدى . كما ترجم له الأستاذ ناجي بن داود الحرز في (معجم شعراء منتدى الينابيع الهجرية) الذي صدر عام 1434هـ بمناسبة اليوبيل الفضي للمنتدى ، كما أسهم عدد من شعراء المنتدى بتقريض المطبوع الوحيد للشيخ جواد وهو الجزء الأول والثاني من كتابه (مطلع البدرين في تراجم علماء و أدباء الأحساء والقطيف والبحرين) . و من مؤلفات الشيخ رحمه الله المخطوطة كتاب :(نفائس الأثر في تاريخ هجَر) ، و كتاب : (نزهة الناظر وسلوة الخاطر) و كتاب : (ديوان الأحسائيات ، و كتاب : (معجم المخطوطات في المكتبات الأحسائية الخاصة) و كتاب : (معجم المؤلفين الأحسائيين) و كتاب : (معجم أنساب الأسر ا لأحسائية) وكتاب (قلائد الجمان في تراجم أعلام آل الرمضان) و كتاب (أسنى المغانم في تراجم آل أبي المكارم) .

كما صدر كتاب مهم عن الشيخ جواد رحمه الله بعنوان (أمالي الرمضان) للأستاذ سلمان الحجي ، شمل الكثير من المعلومات التي تهم الباحثين والمهتمين بسيرته . و للأستاذ ناجي بن داود الحرز مودة وثيقة و صحبة طويلة مع الشيخ جواد و مطارحات شعرية ، ولعله اختصر محبته للشيخ جواد وحزنه على فقده بأبياته التي أنشدها ليلة دفن الشيخ جواد في مثواه الأخير ، والتي تعتبر من أجمل وأصدق وأرق ما قيل في تلك المناسبة :

شقّتْ لك (الأحساءُ) مهجةَ مائِها ... واصطفّ خلفك نخلُها محزونا !

كَبّرْ لطوفان الدموع فقد غدَتْ ... كل النواحي والدروب جفونا !

وعلى البيوت سجى الأسى لما رأتْ ... في اللحد حارسَ مجدِها مدفونا !

التقرير المصور هنا